ميكروفيلم رقم

عنوان المصنف : الجامع الصحيح حـ ٢

اسم المؤلف : الصارم البخاري

٧٧ ورقة

مصور عن النسخة المخطوطة بدار الكتب القومية

تحت رقم ٦٢١ حديث

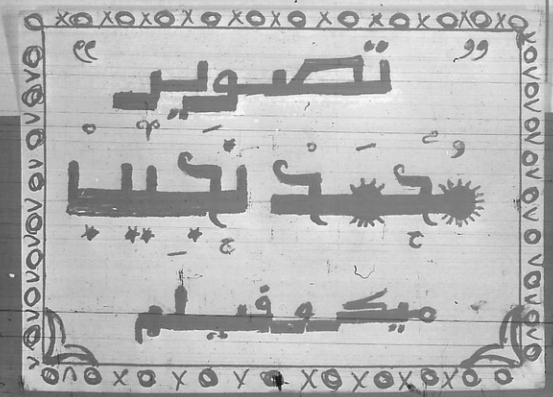

كتاب الجامع الصحيح

وهو اول الجزء الخامس والعشرين من كتاب المسند الصحيح
من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
تأليف ابي عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن الاحنف الجعفي
البخاري رضي الله عنه

رواية ابي عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن شهر الفربري
رضي الله عنه عنه

رواية ابي محمد عبد الله بن احمد بن حموية بن احمد بن يوسف بن اعين
السرخسي رحمه الله عنه

رواية ابي الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر بن محمد بن داود بن
احمد بن معاذ بن سهل بن الحكم بن شهر زاد الداودي رحمه الله عنه

رواية الشيخ الجليل هبة المشايخ ابي الوقت عبد الاول بن عبد
شعيب السجزي الانصاري رضي الله عنه عنه

وارد سيه جامع السلطانية ص ٨ واوصيف فيها بوليه ١٦٧٧١

بسم الله الرحمن الرحيم حسبي الله

باب اذ تصعدون

ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم
في اخراكم فاثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا
على ما فاتكم ولا ما اصابكم الاية

حدثنا محمد حدثنا محمد حدثني عمرو بن خالد قال حدثنا زهير
قال حدثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى
الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين
فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخريهم

باب ثم انزل عليكم

من بعد الغم امنة نعاسا

وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس
عن ابي طلحة قال [illegible] من يغشاه النعاس يوم احد حتى سقط
سيفي من يدي مرارا يسقط واخذه ويسقط واخذه

باب ليس لك

من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون

قال حميد وثابت عن انس شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد
فقال كيف

فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر شيء الاية

حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي قال اخبرنا
عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري حدثني سالم عن ابيه انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركعة الاخيرة
من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع
الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله تعالى ليس لك من الامر شيء او
يتوب عليهم الى قوله ظالمون وعن حنظلة بن ابي سفيان سمعت سالم
بن عبد الله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على صفوان بن امية
وسهيل بن عمرو والحرث بن هشام فنزلت ليس لك من الامر شيء الى قوله
ظالمون

باب ذكر ام سليط

حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب وقال ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب قسم
مروطا بين نساء من نساء اهل المدينة فبقي مرط جيد فقال
له بعض من عنده يا امير المؤمنين اعط هذا بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط
احق به وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد

باب قتل حمزة

حدثنا محمد حدثنا محمد حدثني ابو جعفر محمد بن عبد الله قال حدثنا
الحسين بن الحسن قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن عبد الله
بن الفضل عن سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري قال
سمع عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله
هل لك في وحشي نسأله عن قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي يسكن
حمص فسألنا عنه فقيل لنا هو ذاك في ظل قصره كأنه حبجبي
قال فجئنا حتى وقفنا عليه يتبين فسلمنا فرد السلام قال وعبيد الله
معتجر بعمامة ما يرى وحشي الا عينيه ورجليه فقال عبيد الله
يا وحشي اتعرفني قال فنظر اليه ثم قال لا والله الا اني اعلم ان عديّ بن
الخيار تزوج امرأة يقال لها ام قتال بنت ابي العيص فولدت له
غلاما بمكة وكنت استرضع له فجئت ذلك الغلام مع امه
فناولتها اياه فلكأني نظرت الى قدميك قال فكشف عبيد الله عن
وجهه ثم قال لا اخبرنا بقتل حمزة قال نعم ان حمزة قتل طعيمة
ابن عدي بن الخيار ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم ان قتلت
حمزة بعمي فانت حر قال فلما خرج الناس عام عينين وعينين
جبل بحيال احد بينه وبينه واد خرجت مع الناس الى القتال

فلما

فلما اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز فخرج اليه
حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن ام انمار مقطعة البظور
أتحاد الله ورسوله قال ثم شد عليه فكان كأمس الذاهب قال
وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما دنا مني رميته بحربتي فأضعها
في ثنته حتى خرجت من بين وركيه قال فكان ذاك العهد به فلما
رجع الناس رجعت معهم فاقمت بمكة حتى فشا فيها الاسلام ثم
خرجت الى الطايف فارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسلا
فقيل لي انه لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما رآني قال انت وحشي قلت نعم قال انت قتلت
حمزة قلت قد كان من الامر ما قد بلغك قال فهل تستطيع ان تغيب
وجهك عني قال فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج
مسيلمة الكذاب قلت لاخرجن الى مسيلمة لعلي اقتله فاكافئ
به حمزة قال فخرجت مع الناس وكان من امره ما كان قال فاذا رجل
قائم في ثلمة جدار كانه جمل اورق ثائر الراس قال فرميته بحربتي
فاضعها بين ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه قال ووثب اليه
رجل من الانصار فضربه بالسيف على هامته قال عبد الله بن الفضل
فاخبرني سليمان بن يسار انه سمع عبد الله بن عمر يقول فقالت جارية

على ظهر بيت وأمير المؤمنين قتله العبد الأسود

باب ما أصاب النبي

صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم أحد

حدثنا محمد حدثنا محمد حدثني إسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام سمع أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته اشتد
غضب الله على رجل يقتله رسول الله في سبيل الله حدثنا محمد
حدثنا محمد حدثني مخلد بن مالك قال حدثنا يحيى بن سعيد الأموي قال
حدثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على من قتله النبي في
سبيل الله اشتد غضب الله على قوم دموا وجه النبي صلى الله عليه وسلم

باب

حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب عن أبي
حازم انه سمع سهل بن سعد وسئل عن جرح رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اما والله اني لأعرف من كان يغسل جرح النبي
صلى الله عليه وسلم ومن كان يسكب الماء وبما دوي قال كانت
فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسله وعلي بن أبي طالب

يسكب

يسكب الماء بالمجن فلما رأت فاطمة ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة
أخذت قطعة من حصير فأحرقتها فألصقتها فاستمسك الدم وكسرت
رباعيته يومئذ وشج وجهه وكسرت البيضة على رأسه
حدثنا محمد حدثنا محمد حدثني عمرو بن علي قال حدثنا أبو عاصم حدثنا
ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله
على من قتله نبي واشتد غضب الله على من دمى وجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم

باب الذين استجابوا لله والرسول

حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا أبو معاوية عن هشام عن أبيه
عن عائشة الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح
للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم قالت لعروة يا ابن أختي كان
أبواك منهم والزبير يوم أحد وأصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
أصاب يوم أحد وانصرف عنه المشركون خاف أن يرجعوا فقال من
يذهب في أثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا قال كان فيهم أبو بكر
والزبير

باب من قتل

من المسلمين يوم أحد

منهم حمزة بن عبد المطلب واليماني واسم اليماني وصعب
ابن عمير حدثنا محمد حدثنا محمد حدثني عمرو بن علي قال حدثنا معاذ

ابن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال ما نعلم حيا من احياء العرب
اكثر شهيدا اعز يوم القيامة من الانصار قال قتادة وحدثنا
انس بن مالك انه قتل منهم يوم احد سبعون ويوم بير معونة
سبعون ويوم اليمامة سبعون قال وكان بير معونة على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة على عهد ابي بكر يوم
مسيلمة الكذاب حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان جابر
ابن عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين
الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا
للقرآن فاذا اشير له الى احد قدمه في اللحد وقال انا شهيد على
هؤلاء يوم القيامة وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم
يغسلوا قال ابو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر قال سمعت
جابر بن عبد الله قال لما قتل ابي جعلت ابكي واكشف الثوب عن
وجهه فجعل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينهوني والنبي صلى الله
عليه وسلم لا ينهى وقال النبي عليه السلام لا تبكيه او ما تبكيه
ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع حدثنا محمد
حدثنا محمد حدثني محمد بن العلا قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله

ابن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى ارى عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال رأيت في رؤياي اني هززت سيفا فانقطع صدره
فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد
احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين
ورأيت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد
حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال
حدثنا الاعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم ونحن نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله فمنا من مضى
او ذهب لم ياكل من اجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل
يوم احد ولم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت
رجلاه واذا غطي بها رجليه خرج راسه فقال لنا النبي صلى الله عليه
وسلم غطوا بها راسه واجعلوا على رجليه الاذخر او قال القوا
على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها

باب احد يحبنا

قاله عباس بن سهل عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد حدثنا محمد حدثني نصر بن علي قال اخبرني ابي عن
قرة بن خالد عن قتادة سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

هذا جبل يحبنا ونحبه حدثنا محمد حدثنا عبد الله
يوسف قال اخبرنا مالك عن عمرو مولى المطلب عن انس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان
ابرهيم حرم مكة واني حرمت ما بين لابتيها حدثنا محمد
حدثنا محمد حدثني عمرو بن خالد قال حدثني الليث عن يزيد بن ابي حبيب
عن ابي الخير عن عقبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما
فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط
لكم وانا شهيد عليكم واني لانظر الى حوضي الآن واني اعطيت مفاتيح
خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا
بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها

باب غزوة الرجيع

وريعل وذكوان وبئر معونة وحديث عضل والقارة

وعاصم بن ثابت وخبيب واصحابه

قال ابن اسحاق حدثنا عاصم بن عمر انها بعد احد حدثنا محمد
حدثنا محمد حدثني ابرهيم اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن
الزهري عن عمرو بن ابي سفيان الثقفي عن ابي هريرة قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت وهو

جد عاصم

جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بين عسفان ومكة
ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنبعوهم بقريب من مائة
رام فاقتصوا اثارهم حتى اتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه
من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا اثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى
عاصم واصحابه لجؤا الى فدفد وجاء القوم فاحاطوا بهم فقالوا لكم
العهد والميثاق ان نزلتم الينا ان لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم اما
انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا رسولك فقاتلوهم فرموهم
حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل اخر
فاعطوهم العهد والميثاق فلما اعطوهم العهد والميثاق نزلوا اليهم
فلما استمكنوا منهم حلوا اوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل
الثالث الذي معهما هذا اول الغدر فابى ان يصحبهم فجروه وعالجوه
على ان يصحبهم فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى
باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو الحرث بن عامر بن نوفل وكان
خبيب هو قتل الحرث بن نوفل يوم بدر فمكث عندهم اسيرا حتى
اذا اجمعوا قتله استعار موسى من بعض بنات الحرث ليستحد بها
فاعارته قال فغفلت عن صبي لي فدرج اليه حتى اتاه فوضعه على
فخذه فلما رايته فزعت فزعة عرف ذلك مني وفي يده الموسى فقال

الخشبين الى قتله ما كنت لافعل ذلك ان شاء الله وكانت تقول ما
رايت اسيرا قط خيرا من خبيب لقد رايته ياكل من قطف عنب
وما بمكة يومئذ ثمرة وانه لموثق في الحديد وما كان الا رزق
رزقه الله عز وجل فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني اصلي
ركعتين ثم انصرف اليهم فقال لولا ان تروا اني ما بي جزع من الموت
لزدت فكان اول من سن الركعتين عند القتل هو ثم قال اللهم
احصهم عددا ثم قال

ما ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان في الله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع

ثم قام اليه عقبة بن الحرث فقتله وبعثت قريش الى عاصم ليؤتوا
بشيء من جسده يعرفونه وكان عاصم قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر
فبعث الله عليهم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا
منه على شيء حدثنا احمد حدثنا محمد حدثني عبد الله بن محمد قال
حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا يقول الذي قتل خبيبا هو ابو سروعة
حدثنا محمد حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعين
رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم حيان من بني سليم رعل وذكوان

عند بئر

عند بئر يقال لها بير معونة فقال القوم والله ما ايالكم اردنا انما
نحن مجتازون في حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم فدعا النبي
صلى الله عليه وسلم عليهم شهرا في صلاة الغداة وذلك بدو القنوت
وما كنا نقنت قال عبد العزيز وسال رجل انسا عن القنوت اقبل
الركوع او بعد فراغ من القراءة قال لا بل عند فراغ من القراءة حدثنا
محمد حدثنا محمد حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس
قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع يدعو على احياء
من العرب حدثنا محمد حدثنا محمد حدثني عبد الاعلى بن حماد قال
حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان
رعلا وذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم على عدو فامدهم بسبعين من الانصار كنا نسميهم القراء في زمانهم
كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل حتى كانوا ببير معونة قتلوهم
وغدروا بهم بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقنت شهرا في الصبح
يدعو على احياء من احياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان
قال انس فقرانا فيهم قرانا ثم ان ذلك رفع بلغوا عنا قومنا انا لقينا ربنا
فرضي عنا وارضانا وعن قتادة عن انس بن مالك حدثه ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم قنت شهرا في صلاة الصبح يدعو على احياء احياء

العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان وزاد خليفة
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة قال حدثنا انس ان اولئك
السبعين من الانصار قتلوا ببئر معونة وقرانا كنا نقرأ بهم اخوة حدثنا
محمد حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن اسحق بن عبد الله
ابن ابي طلحة قال حدثني انس ان النبي عليه السلام بعث خاله اخا
ام سليم في سبعين راكبا وكان بين المشركين وعامر الطفيل
خير بين ثلث خصال فقال يكون لك اهل السهل ولي اهل المدر
او اكون خليفتك او اغزو باهل غطفان بالف والف وفرس وفرس
عامر في بيت امه فقال غدة كغدة البكر في بيت امرأة من آل
فلان ايتوني بفرسي فمات على ظهر فرسه فانطلق حرام اخو
ام سليم هو ورجل اعرج ورجل من بني فلان قال كونا قريبا حتى
آتيهم فان آمنوني كنتم وان قتلوني ايتم اصحابكم فقال ألا تؤمنوني
ونحن نبلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم واومأ
الى رجل فاتاه من خلفه فطعنه قال همام احسبه حتى انفذه
بالرمح قال الله اكبر فزت ورب الكعبة فلحق الرجل فقتلوا
كلهم غير الاعرج كان في رأس جبل فانزل الله علينا ثم كان من
المنسوخ انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا فدعا النبي صلى الله عليه
وسلم عليهم ثلثين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وعصية الذين
عصوا الله ورسوله حدثنا محمد حدثنا محمد حدثني حبان قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر قال حدثني ثابت عن عبد الله بن انس
انه سمع انس بن مالك يقول لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم
بئر معونة قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه ورأسه ثم قال
فزت ورب الكعبة حدثنا محمد حدثنا محمد حدثني عبيد بن اسمعيل
قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت استاذن
النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر في الخروج حين اشتد على الاذى
فقال له اقم فقال يا رسول الله اتطمع ان يؤذن لك فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اني لارجو اذلك قالت فانتظره ابو بكر
فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ظهرا فناداه فقال
اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هما ابنتاي فقال اشعرت انه
قد اذن لي في الخروج فقال يا رسول الله الصحبة فقال النبي عليه
السلام الصحبة قال يا رسول الله عندي ناقتان قد كنت اعدتهما
للخروج فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم احديهما وهي الجدعاء وركبا
فانطلقا حتى اتيا الغار وهو ثور فتواريا فيه فكان عامر بن فهيرة
غلاما لعبد الله بن الطفيل بن سخبرة اخو عايشة لامها وكانت

لابي بكر مسجة فكان يروح بها ويغدو عليهم ويصبح فيدلج اليها
ثم يسرح فلا يفطن به احد من الرعاء فلما خرجوا خرج معهما
يعقبانه حتى قدما المدينة فقتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة
وعن ابي اسامة قال قال هشام بن عروة فاخبرني ابي قال لما قتل
الذين ببئر معونة واسر عمرو بن امية الضمري قال له عامر بن الطفيل
من هذا واشار الى قتيل فقال له عمرو بن امية هذا عامر بن فهيرة
فقال لقد رايته بعد ما قتل رفع الى السماء حتى اني لانظر الى السماء بينه
وبين الارض ثم وضع فاتى النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم فنعاهم
فقال ان اصحابكم قد اصيبوا وانهم قد سالوا ربهم فقالوا ربنا
اخبر عنا اخواننا بما رضينا عنك ورضيت عنا فاخبرهم عنهم
واصيب يومئذ فيهم عروة بن اسماء بن الصلت فسمي عروة به ومنذر
ابن عمرو سمي به منذرا حدثنا محمد حدثنا محمد حدثني محمد
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا سليمان التيمي عن ابي مجلز عن انس
قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو على رعل
وذكوان ويقول عصية عصت الله ورسوله حدثنا محمد
حدثنا محمد حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي
طلحة عن انس بن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الذين قتلوا يعني

اصحابه ببئر معونة ثلثين صباحا حين دعوا على رعل وذكوان وعصية
عصت الله ورسوله قال انس فانزل الله لنبيه عليه السلام في الذين
قتلوا اصحاب بئر معونة قرانا اتاه حتى نسخ بعد ابلغوا قومنا
فقد لقيناه فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم الاحول قال
سالت انس بن مالك عن القنوت في الصلاة فقال نعم فقلت كان قبل
الركوع او بعده قال قبله قلت فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعده
قال كذب انما قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا انه كان
بعث ناسا يقال لهم القراء وهم سبعون رجلا الى ناس من المشركين وبينهم
وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فقنت شهرا يدعو عليهم

باب غزوة الخندق

وهي الاحزاب قال موسى بن عقبة كانت في شوال سنة اربع
حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا يحيى بن سعيد
عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم عرضه
يوم احد وهو ابن اربع عشرة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو

ابن خمس عشرة فاجازه حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا قتيبة
قال حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في الخندق وهم يحفرون ونحن ننقل التراب
على اكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا
عيش الاخره فاغفر للمهاجرين والانصار حدثنا محمد
حدثنا محمد حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معوية بن عمرو حدثنا
ابو اسحاق عن حميد سمعت انسا يقول خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة
فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب والجوع
قال اللهم ان العيش عيش الاخره فاغفر للانصار والمهاجره
فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا
حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن
عبد العزيز عن انس قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق
حول المدينة وينقلون التراب على متونهم وهم يقولون

نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا

قال فعمل النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم انه لا خير
الا خير الاخره فبارك في الانصار والمهاجره قال يوتون بملء

كفي

كفي من الشعير فيصنع لهم بإصاع من شعير فتوضع بين يدي القوم
والقوم جياع وهي بشعة في الحلق ولها ريح منتن حدثنا
محمد حدثنا محمد حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه
قال اتيت جابرا فقال انا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة
فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق
فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلثة ايام لا نذوق
ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل
او اهيم فقلت يا رسول الله ائذن لي الى البيت فقلت لامرأتي رأيت
بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئا ما في ذلك صبر فعندك شيء قالت عندي شعير
وعناق فذبحت العناق وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة
ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم والعجين قد انكسر والبرمة بين
الاثافي قد كادت ان تنضج فقال طعيم لي فقرات يا رسول الله
ورجل او رجلان قال كم هو فذكرت له قال كثير طيب قال قل
لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور حتى آتي فقال قوموا فقام
المهاجرون فلما دخل على امرأته قال ويحك جاء النبي صلى الله عليه وسلم
بالمهاجرين والانصار ومن معهم قال هل سألك قلت نعم فقال
ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم

وتخمر البرمة والتنور اذا اخذ منه ويقرب الى اصحابه يريد نزعه فلم
يزل يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية قال كلي هذا واهدي
فان الناس اصابتهم مجاعة حدثنا محمد حدثنا محمد حدثني عمرو
ابن علي قال حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا حنظلة سمع ابا سفيان قال اخبرنا
سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قال جعلنا الخندق رأيت
بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا فانكفيت الى امرأتي فقلت هل
عندك شيء فاني رأيت برسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا
فاخرجت الي جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها
وطحنت الشعير وفرغت الى فراغي وقطعتها في برمتها ثم ولیت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تفضحني برسول الله ومن معه
فجئت فناديته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا
من شعير كان عندنا فقال انت ونفر معك فصاح النبي صلى الله
عليه وسلم يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلوا برمتكم ولا تخبزن عجينكم
حتى اجيء فجئت وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس
حتى جئت امرأتي فقالت بك وبك فقلت قد فعلت الذي قلت
فاخرجت له عجينا فبسق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبسق وبارك

ثم قال

ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها
وهم الف فاقسم بالله لاكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا
لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو حدثنا محمد حدثنا
محمد حدثني عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن
عائشة اذ جاؤوكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت
الابصار قالت كان ذلك يوم الخندق حدثنا محمد حدثنا محمد
حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى اغمر
بطنه او اغبر بطنه يقول والله لولا الله ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا ورفع بها صوته ابينا
ابينا حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد
عن شعبة قال حدثني الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور حدثنا محمد
حدثنا محمد حدثني احمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثني ابراهيم
ابن يوسف قال حدثني ابي عن ابي اسحاق قال سمعت البراء بن عازب يحدث
قال لما كان يوم الاحزاب وخندق رسول الله صلى الله عليه وسلم

رايته ينقل من تراب الخندق حتى وارى عني الغبار جلدة بطنه وكان
كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات ابن رواحة وهو ينقل من
التراب يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الالى قد بغوا علينا
وان ارادوا فتنة ابينا قال ثم يمد صوته باخرها
حدثنا محمد حدثنا محمد حدثني عبدة بن عبد الله قال حدثنا عبد الصمد
عن عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه ان ابن عمر قال اول
يوم شهدته الخندق حدثنا محمد حدثنا محمد حدثني ابرهيم بن
موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
قال واخبرني ابن طاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر دخلت
على حفصة ونسوانها تنطف قلت قد كان من امر الناس ما
ترين فلم يجعل لي من الامر شيء فقالت الحق فانهم ينتظرونك
واخشى ان يكون احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه حتى ذهب
فلما تفرق الناس خطب معوية قال من كان يريد ان يتكلم في
هذا الامر فليطلع لنا قرنه فلنحن احق به منه ومن ابيه قال
حبيب بن مسلمة فهلا اجبته قال عبد الله فحللت حبوتي وهممت
ان اقول احق بهذا الامر منك من قاتلك وابالك على الاسلام

خشيت ان اقول كلمة تفرق الجميع وتسفك الدم وتحمل عني
ذلك فذكرت ما اعد الله في الجنان قال احفظت وعيت
قال محمود عن عبد الرزاق ونوسانها حدثنا محمد حدثنا محمد
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن ابي اسحاق عن سليمان بن
صرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب نغزوهم
ولا يغزوننا حدثنا محمد حدثنا محمد حدثني عبد الله بن محمد
قال حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا اسرايل سمعت ابا اسحاق يقول
سمعت سليمان بن صرد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول حين اجلا الاحزاب عنه الآن نغزوهم ولا يغزوننا نحن
نسير اليهم حدثنا محمد حدثنا محمد حدثني اسحاق قال حدثنا
روح قال حدثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال يوم الخندق ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا
كما شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا
محمد حدثنا محمد حدثنا الملكي بن ابرهيم قال حدثنا هشام عن يحيى عن
ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق
بعدما غربت الشمس جعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله
ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس ان تغرب قال النبي صلى الله

ونوسانها

عليه وسلم والله ما صليتها فقمنا معه فقام النبي صلى الله عليه وسلم بوضوء فتوضأ للصلاة وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس
ثم صلى بعدها المغرب حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا محمد بن كثير
قال اخبرنا سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب من ياتينا بخبر القوم
فقال الزبير انا ثم قال من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال ان
لنبي حواري وان
حواري الزبير حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقول لا اله الا الله وحده اعز جنده ونصر
عبده وغلب الاحزاب وحده فلا شيء بعده حدثنا محمد
محمد حدثني محمد قال اخبرنا الفزاري وعبدة عن اسمعيل بن ابي خالد
سمعت عبد الله بن ابي اوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم
الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا محمد حدثنا محمد
محمد حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال حدثنا موسى بن عقبة عن
سالم ونافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل
من الغزو او الحج او العمرة يبدأ فيكبر ثلث مرات ثم يقول لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون
عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده
وهزم الاحزاب وحده

باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم
من الاحزاب ومخرجه الى بني قريظة ومحاصرته اياهم

حدثنا محمد حدثنا محمد حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا ابن نمير
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من
الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل فقال قد وضعت السلاح
والله ما وضعناه اخرج اليهم قال فالى اين قال هاهنا واشار الى
بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم حدثنا محمد
حدثنا محمد حدثنا موسى قال حدثنا جرير بن حازم عن حميد بن هلال عن انس
قال كاني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل حين
سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة حدثنا محمد حدثنا
محمد حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع
عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب لا يصلين احد
العصر الا في بني قريظة فاوركب بعضهم العصر في الطريق فقال

بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم حدثنا محمد
حدثنا محمد حدثني ابن ابي الاسود قال هذا ما معمر حدثني خليفة قال
حدثنا معمر قال سمعت اني عن انس قال كان الرجل جعل للنبي صلى الله
عليه وسلم الخلاب حتى افتتح قريظة والنضير وان اهلي امروني
ان آتي النبي صلى الله عليه وسلم فاسأله الذين كان اعطوه او بعضه
وكان النبي عليه السلام قد اعطاه اما ايمن فجعلت الثوب في عنقي
تقول كلا والذي لا اله الا هو لا يعطيكهم وقد اعطانيها او كما
قالت والنبي عليه السلام يقول لك كذا وتقول كلا والله حتى اعطاها
حسبانه قال عشرة امثاله او كما قال حدثنا محمد حدثنا محمد
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سعد قال سمعت
ابا امامة سمعت ابا سعيد الخدري يقول نزل اهل قريظة على حكم
سعد بن معاذ فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى سعد فاتى على حمار
فلما دنا من المسجد قال للانصار قوموا الى سيدكم او خيركم فقال
هاؤلاء نزلوا على حكمك فقال تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم
قال حكمت بحكم الله وربما قال بحكم الملك حدثنا محمد حدثنا
محمد بن زكريا بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام عن

الذي
فجاءت ام ايمن

ابيه عن عايشة قالت اصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش
يقال له جبان بن العرقة رماه في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم
خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الخندق ووضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل وهو ينفض رأسه من
الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج اليهم قال
النبي صلى الله عليه وسلم فاين فاشار الى بني قريظة فاتاهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه فرد الحكم الى سعد قال فاني احكم
فيهم ان تقتل المقاتلة وان تسبى النساء والذرية وان تقسم اموالهم
قال هشام فاخبرني ابي عن عايشة ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس
احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه
اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فان كان بقي
من حرب قريش شيء فابقني له حتى اجاهدهم فيك وان كنت وضعت
الحرب فافجرها واجعل موتي فيها فانفجرت من ليلته فلم يرعهم
وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم قالوا يا اهل
الخيمة ما هذا الذي ياتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه دما
فمات منها حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا حجاج بن منهال قال
اخبرنا شعبة قال اخبرني عدي انه سمع البراء قال قال النبي صلى الله عليه

لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك وزاد ابراهيم بن طهمان
عن الشيباني عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين فان جبريل معك

باب غزوة ذات الرقاع

وهي غزوة محارب خصفة من بني ثعلبة من غطفان
فنزل نخلا وهي بعد خيبر لان ابا موسى جاء بعد خيبر

وقال عبد الله بن رجاء اخبرنا عمران القطان عن يحيى بن ابي كثير عن ابي
سلمة عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه في الخوف
في الغزوة السابعة غزوة ذات الرقاع وقال ابن عباس صلى النبي صلى الله
عليه وسلم يعني صلاة الخوف بذي قرد وقال بكر بن سوادة حدثني
زياد بن نافع عن ابي موسى ان جابرا احدثهم صلى النبي صلى الله عليه وسلم
يوم محارب وثعلبة وقال ابن اسحاق سمعت وهب بن كيسان
سمعت جابرا خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى ذات الرقاع من نخل
فلقي جمعا من غطفان فلم يكن قتال واخاف الناس بعضهم بعضا
فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف وقال يزيد عن سلمة
غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفرد حدثنا محمد
حدثنا محمد حدثني محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن

عروة كانه كره

ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا
ونقبت قدماي وسقطت اظفاري فكنا نلف على ارجلنا الخرق
فسميت ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على ارجلنا
وحدث ابو موسى بهذا ثم كره ذلك قال ما كنت اصنع ان اذكره
ان يكون شيء من عملي افشاه حدثنا محمد حدثنا عبد
ابن سعيد عن مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عن من شهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلاة يعني الخوف
ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى التي معه
ركعة ثم ثبت قياما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه
العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت
من صلاته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم وقال معاذ
حدثنا هشام عن ابي الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم بنخل فذكر صلاة الخوف قال مالك وذلك احسن ما
سمعت في صلاة الخوف تابعه ليث عن مشاجر عن زيد بن اسلم ان
القسم بن محمد حدثه صلى النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بني انمار
حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى يعني ابن سعيد

القطان عن يحيى يعني ابن سعيد الانصاري عن القسم بن محمد عن صالح
ابن خوات عن سهل بن ابي حثمة قال يقوم الامام مستقبل القبلة
وطايفة منهم معه وطايفة من قبل العدو ووجوههم الى العدو
فيصلي بالذين معه ركعة ثم يقومون فيركعون لانفسهم ركعة
ويسجدون سجدتين في مكانهم ثم يذهبون ولاي الى مقام اولئك
فيجيء اولئك فيركع بهم ركعة فله ثنتان ثم يركعون ويسجدون سجدتين
حدثنا محمد حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن
عبد الرحمن عن القسم عن ابيه عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد حدثنا محمد حدثني محمد
ابن عبيد الله قال حدثني ابن ابي حازم عن يحيى سمع القسم اخبر في صالح
ابن خوات عن سهل بحديثه قوله حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم ان ابن عمر
قال غزوت مع النبي صلى الله قبل نجد فوازينا العدو فصافقنا لهم
حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال
حدثنا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى باحدى الطايفتين والطايفة الاخرى مواجهة
العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام اصحابهم اولئك فجاء اولئك فصلى بهم

ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هاولاي فقضوا ركعتهم حدثنا محمد
حدثنا محمد حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان
وابو سلمة ان جابرا اخبرانه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل نجد
وحدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن
شهاب عن سنان بن ابي سنان الدؤلي عن جابر بن عبد الله اخبره انه
غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى
الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القايلة في واد كثير العضاه
فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس في العضاه
يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة
فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا نومة ثم اذا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدعونا فجيناه فاذا عنده اعرابي جالس فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي وانا نايم فاستيقظت وهو
في يده صلتا فقال لي من يمنعك مني قلت الله فها هو ذا جالس ثم
لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابان حدثنا يحيى
ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف النبي صلى الله عليه وسلم معلق
بالشجرة فاخترطه فقال اتخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله

فتهددهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واقيمت الصلاة فصلى بطايفة
ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطايفة الاخرى ركعتين وكان للنبي صلى
الله عليه وسلم اربع وللقوم ركعتين وقال مسدد عن ابي عوانة
عن ابي بشر اسم الرجل غورث بن الحرث وقال فيها فجاءت حصفة
وقال ابو الزبير عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فصلى
الخوف وقال ابو هريرة صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة
نجد صلاة الخوف وانما جاء ابو هريرة الى النبي صلى الله عليه وسلم ايام خيبر

باب غزوة بني المصطلق

من خزاعة وهي غزوة المريسيع

قال ابن اسحاق وذلك سنة ست وقال موسى بن عقبة سنة اربع
وقال النعمان بن راشد عن الزهري كان حديث الافك في غزوة المريسيع
حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا قتيبة بن سعيد قال اخبرنا اسمعيل بن
جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز
انه قال دخلت المسجد فرات ابا سعيد الخدري فجلست اليه فسالته
عن العزل فقال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء فاشتدت
علينا العزبة واحببنا العزل فاردنا ان نعزل وقلنا نعزل ورسول الله
صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نساله فسالناه عن ذلك فقال ما
عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كاينة الى يوم القيامة الا وهي كاينة
حدثنا محمد حدثنا محمد حدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال
اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة نجد فلما ادركته القايلة وهو
في واد كثير العضاه فنزل تحت شجرة واستظل بها وعلق سيفه
فتفرق الناس في الشجر يستظلون بالشجر فقال كذلك دعانا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجيء فاذا اعرابي قاعد بين يديه فقال ان هذا
اتاني وانا نايم واخترط سيفي فاستيقظت وهو قايم على راسي
مخترط صلتا قال من يمنعك مني قلت الله فشامه ثم قعد فهو هذا
قال ولم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب غزوة ذات الرقاع

حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذيب قال حدثنا
عثمان بن عبد الله بن سراقة عن جابر بن عبد الله الانصاري قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم في غزوة ذات الرقاع يصلي على راحلته متوجها قبل المشرق
متطوعا

باب حديث الافك

والافك يمنزلة النحس والنحس يقال افكهم

حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم
ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن
المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن
عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا
وكلهم حدثني طايفة من حديثها وبعضهم كان اوعى لحديثها من
بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث
الذي حدثني عن عايشة وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم
اوعى له من بعض قالوا قالت عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد سفرا اقرع بين ازواجه واياتهن خرج سهمها خرج بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عايشة فاقرع بيننا في غزوه
غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما
انزل الحجاب وكنت احمل في هودج واترل فيه فسرنا حتى اذا
فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل دنونا من المدينه
قافلين اذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى
جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى رحلي فلمست صدري
فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني
ابتغاؤه قالت واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي

فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب عليه وهم يحسبون اني فيه وكان
النساء اذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم يغشاهن اللحم انما ياكلن العلقة
من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه
وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا ووجدت عقدي
بعدما استمر الجيش فجيت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فيممت
منزلي الذي كنت به وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا
انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي
ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فراى سواد انسان
نايم فعرفني حين راني وكان اني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه
حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما تكلمنا بكلمة ولا سمعت
منه كلمة غير استرجاعه وهو اجي اناخ راحلته فوطئ على يديها
فقمت اليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش
موغرين في نحر الظهيرة وهم نزول قال فهلك من هلك وكان
الذي تولى كبر الافك عبد الله بن ابي بن سلول قال عروة اخبرت
انه كان يشاع ويتحدث به عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه
وقال عروة ايضا لم يسم من اهل الافك الا حسان بن ثابت ومسطح
ابن اثاثة وحمنة بنت جحش في ناس اخرين لا علم لي بهم غير انهم عصبة

كما قال الله تعالى وإن عبد ذلك يقال عبد الله بن أبي بن سلول قال
عروة كانت عائشة تكره أن يسب عندها حسان وتقول إنه الذي
قال فإن أبي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء
قالت عائشة فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس
يفيضون في أصحاب الإفك ولا أشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في
وجعي إني لا أعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي
كنت أرى منه حين أشتكي إنما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك يريبني ولا أشعر
بالشر حتى خرجت حين نقهت فخرجت مع أم مسطح
قبل المناصع وكان متبرزنا وكنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل
وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب
الأول في البرية قبل الغائط وكنا نتأذى بالكنف أن نتخذها
عند بيوتنا قالت فانطلقت أنا وأم مسطح وهي بنت أبي رهم
ابن المطلب بن عبد مناف وأمها بنت صخر بن عامر خالة أبي بكر
الصديق وابنها مسطح بن أثاثة بن عباد بن المطلب فأقبلت أنا
وأم مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شأننا فعثرت أم مسطح
في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا

شهد بدرا فقالت أي هنتاه ولم تسمعي ما قال قالت وقلت ما قال
فأخبرتني بقول أهل الإفك قالت فازددت مرضا على مرضي فلما
رجعت إلى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال كيف
تيكم فقلت له أتأذن لي أن آتي أبوي قالت وأريد أن أستيقن الخبر
من قبلهما قالت فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي
يا أمتاه ماذا يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقل ما
كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر إلا أكثرن عليها
قالت فقلت سبحان الله أولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك
الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت أبكي
قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة
ابن زيد حين استلبث الوحي يسألهما ويستشيرهما في فراق أهله
قالت فأما أسامة فأشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم
من براءة أهله وبالذي يعلم لهم في نفسه فقال أسامة أهلك ولا نعلم
إلا خيرا وأما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء
سواها كثير وسل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بريرة فقال أي بريرة هل رأيت من شيء يريبك قالت له بريرة
والذي بعثك بالحق ما رأيت عليها أمرا قط أغمصه غير أنها جارية

حديثة السن نام عن عجين اهلها فيأتي الداجن فاكله قالت
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله
ابن ابي وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد
بلغني عنه اذاه في اهلي والله ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا
رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما يدخل على اهلي الا معي قالت فقام سعد
اخو بني عبد الاشهل فقال انا يا رسول الله اعذرك فان كان من
الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا
ففعلنا امرك قالت وقام رجل من الخزرج وكانت ام حسان بنت
عمه من فخذه وهو سعد بن عباده وهو سيد الخزرج قالت
وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد
كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو كان من رهطك
ما احببت ان يقتل فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال
لسعد بن عباده كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن
المنافقين قالت فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر قالت فلم يزل رسول الله
يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت يومي ذلك كله
لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت واصبح ابواي عندي وقد بكيت

ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقأ لي دمع حتى اني لاظن ان البكاء
فالق كبدي قالت فبينما ابواي جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت علي
امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن
على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا فسلم ثم جلس قالت
ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبثت شهرا لا يوحى اليه
في شاني بشيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم
قال اما بعد يا عايشة انه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة
فسيبرئك الله وان كنت المممت بذنب فاستغفري الله وتوبي
فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله فلما قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة
فقلت لابي اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم عني فيما قال قالت
فقال ابي والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
لامي اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قال قالت امي والله ما
ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وانا جارية حديثة
السن لا اقرا من القران كثيرا اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا
الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلين قلت لكم اني بريئة
لا تصدقوني وان اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني

عليه

فوالله لا اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله
المستعان على ما تصفون ثم تحولت فاضطجعت على فراشي والله
يعلم اني حينيذ بريئة وان الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن
ان الله منزل في شاني وحيا يتلى لشاني في نفسي احقر من ان يتكلم
الله في بامر ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه
وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول الله صلى الله
عليه وسلم مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه
ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه العرق مثل الجمان
وهو في يوم شات من ثقل القول الذي انزل عليه قالت فسري عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكانت اول كلمة
تكلم بها ان قال يا عايشة اما الله فقد برأك قالت فقالت لي امي قومي
اليه فقلت لا والله لا اقوم اليه واني لا احمد الا الله قالت
وانزل الله ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم العشر الايات
ثم انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على
مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا
ابدا بعد الذي قال لعايشة ما قال فانزل الله تعالى ولا ياتل اولوا
الفضل منكم الى قوله والله غفور رحيم قال ابو بكر بلى والله اني
لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه
وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عايشة وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم سال زينب بنت جحش عن امري فقال لزينب ما ذا علمت
او رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت الا خيرا
قالت عايشة وهي التي تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
فعصمها الله بالورع قالت وطفقت اختها حمنة تحارب لها
فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني من حديث
هؤلاء الرهط ثم قال عروة قالت عايشة والله ان الرجل الذي
قيل ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت من كنف
انثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله

حدثنا محمد حدثنا
محمد حدثني عبد الله بن محمد قال املا علينا هشام بن يوسف من حفظه
قال اخبرنا معمر عن الزهري قال قال لي الوليد بن عبد الملك بلغك
ان عليا كان ممن قذف عايشة قلت لا ولكن قد اخبرني رجلان
من قومك ابو سلمة بن عبد الرحمن وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث
ان عايشة قالت لهما كان علي مسلما في شانها

حدثنا محمد
حدثنا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن المغيرة الجعفي رحمه الله
عليه قال حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن حصين

عن ابي وائل قال حدثني مسروق بن الاجدع قال حدثتني امرومان
وهي ام عائشة قالت بينا انا وعائشة اذ دخلت امرأة
من الانصار فقالت فعل الله بفلان وفعل قالت امرومان وماذاك
قالت ابني فيمن حدث الحديث قالت وماذاك قالت كذا وكذا
قالت عائشة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم قالت وابو بكر
قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض
فطرحت عليها ثيابها فاعظيتها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما
شان هذه قلت يا رسول الله اخذتها الحمى بنافض قال لعلها في
حديث حدثت قالت نعم فقعدت عائشة فقالت والله لين حلفت
لا تصدقوني ولين قلت لا تعذروني فمثلكم كيعقوب وبنيه
والله المستعان على ما تصفون قالت فانصرف ولم يقل لي شيئا
فانزل الله عذرها قالت بحمد الله لا بحمد احد ولا بحمدك ٥
حدثنا محمد حدثنا محمد حدثني يحيى قال حدثنا وكيع عن رافع بن عمر
عن ابن ابي مليكة عن عائشة قال كانت تقرا اذ تلقونه بالسنتكم
ويقولون لقول الكذب قال ابن ابي مليكة وكانت اعلم من غيرها
بذلك لانه نزل فيها حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا عثمان بن
ابي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه قال ذهبت اسب

حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقالت عائشة استاذن النبي عليه السلام في
هجاء المشركين قال كيف بنسبي قال لاسلنك منهم كما تسل
الشعرة من العجين وقال محمد حدثنا عثمان بن ابي شيبة قد سمعت
هشاما عن ابيه قال سببت حسان وكان ممن كثر عليها
حدثنا محمد حدثنا محمد حدثني بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر
عن شعبة عن سليمان عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عائشة
وعندها حسان بن ثابت ينشدها شعرا يشبب بابيات له
وقال حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
فقالت له عائشة لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت
لها لم تاذنين له ان يدخل عليك وقد قال الله تعالى والذي تولى كبره
منهم له عذاب عظيم قالت واي عذاب اشد من العمى وقالت انه
كان ينافح او يهاجي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب غزوة الحديبية

وقول الله تعالى لقد رضي الله عن المومنين
اذ يبايعونك تحت الشجرة
حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان

ابن بلال قال حدثني صالح بن كيسان عن عبد الله بن عبد الله عن زيد بن
خالد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية
فاصابنا مطر ذات ليلة فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح
ثم اقبل علينا فقال اتدرون ماذا قال ربكم عز وجل قلنا الله ورسوله
اعلم فقال قال الله اصبح من عبادي مومن بي وكافر بي فاما من قال
مطرنا برحمة الله ورزق الله وبفضل الله فهو مومن بي كافر بالكوكب
واما من قال مطرنا بنجم كذا فهو مومن بالكوكب كافر بي

حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام عن قتادة ان انسا اخبره
قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم اربع عمر كلهن في ذي القعدة
وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم
غنايم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته حدثنا محمد
حدثنا محمد حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى عن
عبد الله بن ابي قتادة ان اباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم احرم حدثنا محمد
حدثنا محمد حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البرا
قال تعدون انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد
الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم

رسول الله

اربع عشرة ماية والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا باناء من
ماء فتوضا ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم انها
اصدرتنا ما شيئنا لنا ورکابنا حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا
يعقوب قال حدثني الحسن بن محمد بن اعين ابو علي الحراني قال حدثنا
زهير قال حدثنا ابو اسحاق قال ابنا البراء بن عازب انهم كانوا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية الفا واربع مايه او
اكثر فنزلوا على بير فنزحوها فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاتي
البير وقعد على شفيرها ثم قال ايتوني بدلو من مايها فاتي به فبصق
فدعا ثم قال دعوها ساعة فاروا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا
حدثنا يوسف بن عيسى حدثنا ابن فضيل حدثنا حصين عن سالم
عن جابر قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم
بين يديه ركوة فتوضا منها ثم اقبل الناس نحوه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم مالكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ما نتوضا به ولا
نشرب الا ما في ركوتك قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في
الركوة فجعل الماء يفور من بين اصابعه كامثال العيون قال فشربنا
وتوضانا فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مايه الف لكفانا

فصل

كانوا خمس عشرة مائة حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا الصلت
ابن محمد قال حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب
بلغني ان جابر بن عبد الله كان يقول كانوا اربع عشرة مائة فقال لي سعيد
حدثني جابر انهم كانوا خمس عشرة مائة الذين بايعوا النبي صلى الله عليه
وسلم يوم الحديبية تابعه ابو داود قال حدثنا قرة عن قتادة
تابعه محمد بن بشار حدثنا ابو داود حدثنا شعبة حدثنا محمد
محمد حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال عمرو سمع جابر بن عبد الله قال
قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية انتم خير اهل الارض
وكنا الفا واربع مائة ولو كنت ابصر اليوم لاريتكم مكان الشجرة
تابعه الاعمش سمع سالما سمع جابرا الفا واربع مائة وقال عبيد الله
ابن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال حدثني عبد الله بن ابي
اوفى كان اصحاب الشجرة الفا وثلثمائة وكانت اسلم ثمن المهاجرين
حدثنا محمد حدثنا محمد حدثني ابراهيم بن موسى قال حدثنا عيسى عن اسمعيل
عن قيس انه سمع مرداسا الاسلمي يقول وكان من اصحاب الشجرة
يقبض الصالحون الاول فالاول وتبقى حفالة كحفالة التمر والشعير
لا يبالي الله بهم شيئا حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن مروان والمسور بن مخرمة

قال

قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة
من اصحابه فلما كان بذي الحليفة قلد الهدي واشعره واحرم منها
اخبرني كم سمعته من سفيان حتى سمعته يقول لا احفظ من الزهري
الا اشعار والتقليد فلا ادري يعني بوضع الاشعار والتقليد او الحديث
كله حدثنا محمد حدثنا محمد حدثني الحسن بن خلف قال حدثنا
اسحاق بن يوسف عن ابي بشر ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال
حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتاه وقمله يتساقط على وجهه فقال ايؤذيك هوامك قال نعم
فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحلق وهو بالحديبية ولم يبين لهم
انهم يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا مكة فانزل الله تعالى الفدية
فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين ستة مساكين
او ينسك شاة او يصوم ثلثة ايام حدثنا محمد حدثنا محمد
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال
خرجت مع عمر بن الخطاب الى السوق فلحقت عمر بن الخطاب رضي الله
عنه جارية شابة فقالت يا امير المؤمنين هلك زوجي وترك صبية
صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت
ان تاكلهم الضبع وانا بنت خفاف بن ايماء الغفاري وقد شهد

ابي الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقف معها عمر ولم يعرض له فقال
مرحبا بنسيب قريب ثم انصرف الى بعير ظهير كان مرتبوطا في الدار
فحمل عليه غرارتين ملاهما طعاما وحمل سنهما نفقة وثيابا ثم ناولها
بخطامه ثم قال اقتادي فلن يفنا حتى يأتيكم الله بخير فقال رجل
يا امير المؤمنين اكثرت لها فقال عمر ثكلتك امك والله اني لارى
اباها وأخاها قد حاصرا حصنا زمانا فافتتحاه ثم اصبحنا نستفيء
سهمانهما فيه حدثنا محمد حدثنا محمد حدثني محمد بن رافع قال
حدثنا سابة بن سوار ابو عمرو المزني قال حدثنا شعبة عن قتادة
عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لقد رأيت الشجرة ثم اتيتها بعد فلم
اعرفها قال محمود ثم انسيتها بعد حدثنا محمد حدثنا
محمود قال حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن قال
انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا هذه
الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان
فاتيت سعيد بن المسيب فاخبرته فقال سعيد حدثني ابي انه كان
فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قال فلما خرجنا
من العام المقبل نسيناها فلم نقدر عليها فقال سعيد ان اصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم لم يعلموها وعلمتموها انتم فانتم اعلم

حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا
طارق عن سعيد بن المسيب عن ابيه انه كان فيمن بايع تحت الشجرة
فرجعنا اليها العام المقبل فعميت علينا حدثنا محمد حدثنا محمد
حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن طارق ذكر عن سعيد بن
المسيب الشجرة فضحك فقال اخبرني ابي وكان شهدها حدثنا
محمد حدثنا محمد حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة
سمعت عبد الله بن ابي اوفى وكان من اصحاب الشجرة قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقة قال اللهم صل عليهم فاتاه ابي
بصدقة فقال اللهم صل على آل ابي اوفى حدثنا محمد
حدثنا اسمعيل عن اخيه عن سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم قال
لما كانت يوم الحرة والناس يبايعون لعبد الله بن حنظلة فقال ابن
زيد على ما يبايع ابن حنظلة الناس يقول له على الموت قال لا ابايع على
ذلك احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شهد معه الحديبية
حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي قال حدثني
ابي قال حدثنا الياس بن سلمة بن الاكوع قال حدثني ابي وكان من
اصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة
ثم ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل فيه حدثنا محمد

حدثنا محمد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال
قلت لسلمة بن الاكوع على اي شيء بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية قال على الموت حدثنا محمد حدثنا محمد حدثني
احمد بن اشكاب قال حدثنا محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب
عن ابيه قال لقيت البراء بن عازب فقلت طوبى لك صحبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبايعته تحت الشجرة فقال يا بن اخي انك لا تدري
ما احدثنا بعده حدثنا محمد حدثنا محمد حدثني اسحاق قال حدثنا
يحيى بن صالح قال حدثنا معوية هو ابن سلام عن يحيى عن ابي قلابة ان
ثابت بن الضحاك اخبره انه بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة
حدثنا محمد حدثنا محمد حدثني احمد بن اسحاق قال حدثنا عفان
ان عمر قال اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك انا فتحنا لك
فتحا مبينا قال الحديبية قال اصحابه هنيأ مريأ فما لنا فانزل الله
تعالى ليدخل المومنين والمومنات جنات قال شعبة فقدمت الكوفة
فحدثت بهذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت له فقال اما
انا فتحنا لك فعرفناه واما هنيأ مريأ فعن عكرمة حدثنا محمد
حدثنا محمد حدثني عبد الله بن محمد قال ابو عامر قال حدثنا اسرائيل عن
مجزأة بن زاهر الاسلمي عن ابيه وكان ممن شهد الشجرة قال اني

لاوقد تحتا القدور بلحم الحمر اذ نادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم
ينهاكم عن لحوم الحمر وعن مجزأة عن رجل منهم من اصحاب الشجرة
اسمه اهبان بن اوس وكان استكى ركبته وكان اذا اتجد جعل
تحت ركبته وسادة حدثنا محمد حدثنا محمد حدثني محمد بن بشار
قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن
سويد بن النعمان وكان من اصحاب الشجرة كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم واصحابه اتوا بسويق فلاكوه تابعه معاذ عن شعبة
حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع قال حدثنا شاذان
عن شعبة عن ابي جمرة قال سالت عابدا وكان من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم من اصحاب الشجرة هل ينقض الوتر قال اذا
اوتر من اوله فلا توتر من اخره حدثنا محمد حدثنا محمد حدثني
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب
يسير معه ليلا فساله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم ساله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك امك يا عمر
نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرات كل ذلك لا يجيبك
قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام المسلمين وخشيت ان

نزل في قرآن فما يشبهني أن سمعت صارخا يصرخ بي قال فقلت
لقد حسبني أن يكون قد نزل في قرآن وحين رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتلت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي أحب
الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا
حدثنا محمد حدثنا محمد قال حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان
سمعت الزهري حين حدث هذا الحديث حفظت بعضه ونسيت
معمر عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم يزيد
احدهما على صاحبه قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية
في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي واشعره
واحرم منها بعمرة وبعث عينا له من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه
وسلم حتى كان بغدير الاشطاط اتاه عينه فقال ان قريشا
جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك الاحابيش وهم مقاتلوك
وصادوك عن البيت وقاتلوك فقال اشيروا ايها الناس علي
اترون ان أميل الى عيالهم وذراريهم هاؤلاء الذين يريدون ان
يصدونا عن البيت فان يأتونا كان الله قد قطع عينا من المشركين
والا تركناهم محروبين قال ابو بكر يا رسول الله خرجت عامدا
لهذا البيت لا تريد قتل احد ولا حربا احد فتوجه له فمن صدنا عنه

قاتلناه قال امضوا على اسم الله حدثنا محمد حدثنا محمد حدثني اسحق
قال اخبرنا يعقوب حدثني ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عروة
ابن الزبير انه سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران خبرا
من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمره الحديبية وكان فيما اخبراني
عروة عنهما انهما لما كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو
يوم الحديبية على قضية المدة وكان فيما اشترط سهيل بن عمرو لمنه
قال لا يأتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت
بيننا وبينه وابا سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على
ذلك فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا فتكلموا فيه فلما ابى سهيل ان
يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على ذلك كاتبه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرد اباجندل بن سهيل يومئذ الى ابيه سهيل بن عمرو ولم يأت
رسول الله صلى الله عليه وسلم احد من الرجال الا رده في تلك المدة وان
كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات فكانت ام كلثوم بنت
عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي
عاتق فجاء اهلها يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم
حتى انزل الله تعالى في المؤمنات ما انزل قال ابن شهاب واخبرني عروة
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

واستطوا

كان يمتحن من هاجر من المؤمنات بهذه الآية يا ايها الذين امنوا
اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات وعن عبد قال بلغا حيث
امر الله رسوله ان يرد الى المشركين ما انفقوا من هاجر من ازواجهم
وبلغنا ان ابا بصير فذكره بطوله حدثنا محمد حدثنا محمد
حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع ان ابن عمر خرج معتمرا في الفتنة فقال
ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اهل بعمرة عام الحديبية حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه اهل وقال
ان حيل بيني وبينه لفعلت كما النبي صلى الله عليه وسلم حين حالت
كفار قريش بينه وبين البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم

نعل

هذا اياه وحلق وقصر اصحابه اشهدكم اني اوجبت عمرة فان خلي
بيني وبين البيت طفت وان حيل بيني وبين البيت صنعت كما
صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر ساعة ثم قال ما ارى شانهما
الا واحدا اشهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمرتي فطاف طوافا
واحدا وسعيا واحدا حتى حل منهما جميعا حدثنا محمد حدثنا
محمد حدثني شجاع بن الوليد سمع الضحاك بن محمد حدثنا صخر عن
نافع قال ان الناس يتحدثون ان ابن عمر اسلم قبل عمر وليس كذلك
ولكن عمر يوم الحديبية ارسل عبد الله الى فرس له عند رجل من
الانصار فاتى به ليقاتل عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم بايع
عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب الى
الفرس فجاء به الى عمر وعمر يستلئم للقتال فاخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة قال فانطلق فذهب معه
حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي التي يتحدث الناس ان
ابن عمر اسلم قبل عمر وقال هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم
قال حدثنا عمر بن محمد العمري اخبرني نافع عن ابن عمر ان الناس كانوا
مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تفرقوا في ظلال الشجر فاذا
الناس محدقون بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله انظر

ما شأن الناس قد احدقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدهم
يبايعون فبايع ثم رجع الى عمر فخرج فبايع حدثنا محمد
حدثنا محمد حدثنا ابن غير قال حدثنا علي قال حدثنا اسمعيل سمعت
عبد الله بن ابي اوفى كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حين اعتمر
فطاف فطفنا معه وصلى وصلينا معه وسعى بين الصفا والمروة
فكنا نستره من اهل مكة لا يصيبه احد بشيء حدثنا
محمد حدثنا محمد حدثني الحسن بن اسحاق قال حدثنا محمد بن سابق قال
حدثنا مالك بن مغول قال سمعت ابا حصين قال قال ابو وائل لما
قدم سهل بن حنيف من صفين اتيناه نستخبره فقال اتهموا
الرأي فلقد رأيتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد على رسول الله
صلى الله عليه وسلم امره لرددت والله ورسوله اعلم وما وضعنا
اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه قبل
هذا الامر ما استدمنا حضما الا انجر علينا حضم لا ندري كيف نأتيه
حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد
ابن زيد عن ايوب عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال
مر علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية والقمل يتناثر على وجهي
فقال ابوذيك هوامك تؤذيك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلثة ايام

انهتمن
اي يجاب